

تفسير سورة البقرة | | من آية ٣٣٢ إلى ٤٣٢ | | د. سامي الواكد

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح. ونسأله الاخلاص في القول والعلم والعمل. انه سميع مجيب. تفسير الليلة - [00:00:00](#)

في سورة البقرة عند قوله تبارك وتعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن مرة معنا بلغنا اجلهن يعني انتهينا من العدة. بلغنا اخر الاجل. فلا وش معنى العطل؟ المنع احسنت فلا تعظلهن اي لا تمنعهن اي ينكحن ازواجهن - [00:00:20](#)

ان يتزوجن بازواجهن اما باعتبار ما سيكون او الازواج الذين طلقوهن اذا تراضوا وبينهم بالمعروف. بالمعروف الذي تعارف عليه الناس فيما لا يخالف الشرع يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر. هذا الامر وهو منع العضل - [00:00:50](#)

يوعظ به موعظة من الله عز وجل. لمن؟ للمؤمنين بالله واليوم الآخر. لانهم هم المسارعون والمبادرون الى امتثال اوامر الله تبارك وتعالى. واليوم الآخر اي ليس بعده ذلكم ازكى لكم واطهر. كونكم لا تمنعهن ولا تعضلوهن ازكى - [00:01:20](#)

لكم واطهر. ازكى هو افضل. واعظم في اجرکم عند الله عز وجل. وهو مما يزكي النفس والله يعلم وانتم لا تعلمون. اظهر لقلوبكم. اظهر لقلوبكم. فلا يكون في القلب شيء من الرزق - [00:01:50](#)

ولا الشك لماذا؟ لان الرجل اذا طلق امرأته قد يكون في قلبه حب لها ويكون في قلبها حب له. فقد يدخل هنا الريب والشك هل لها علاقة لها علاقة فيه؟ او له علاقة بها؟ هل تتواصل معه او يتواصل معه؟ اذا - [00:02:10](#)

الابهر للقلوب ان لا تمنعهن ان يراجعن ازواجهن. قيل انها نزلت في معقل اليسار وذلك ان زوج اخته طلقها فحلف معقل ان لا يردها اليه الا يردها اليه. فلما نزلت هذه الاية سارع الى امتثال امر الله عز وجل وردها اليه - [00:02:40](#)

والله يعلم وانتم لا تعلمون. الله يعلم وانتم لا تعلمون. الله يعلم ما في القلوب. ونحن لا نعلم الا الظاهر الله يعلم ان كان في قلب الزوجة حب لزوجها. ويعلم ان كان في قلب الزوج حب - [00:03:10](#)

لزوجته فلماذا تمنعهن من ان يجتمعوا بالحلال؟ لانه لا يؤمن عليهم ايش؟ الفتنة لا تؤمن عليهم الفتنة والحقيقة يا اخوة لو اراد المسلم ان يتأمل ويتدبر ويتفكر ويتوسع في قراءة تفسير كلام الله تبارك وتعالى لجلس في الاية الواحدة اشهر. ولذلك ابن عمر رضي الله عنهما - [00:03:30](#)

جلس في تعلم سورة البقرة في حفظها وتعلم معانيها واحكامها كم سنة؟ سبع سنوات. ثمان سنوات ثمان سنوات في سورة البقرة كما جاء في موطأ الامام مالك. قال تعالى والوالدات - [00:04:00](#)

معنا في هذه الليلة والوالدات والوالدات جمع ايش؟ والدة جمع والدة طيب فان قلت الوالدين فهما الوالد والوالدة. يقول والوالدات والوالدات يرضعن اولادهن الاولاد تشمل البنات والبنات الابناء والبنات الابناء والبنات. طيب. حولين كاملين. حولين - [00:04:20](#)

يعني السنتين كاملتين طيب قال تعالى لمن اراد ان يتم الرضاعة. الرضاعة المعروفة وهي التقام الطفل لثدي امه ومصه للثدي اي من حليها ولبنها. لاحظ هذه الاية هل هي في المطلقات - [00:05:00](#)

او انها عامة في النساء. حتى الباقيات في عصمة ازواجهن على خلاف. من العلماء قال هي في حق المطلقات لان الاية ستأتي ان لهن رزقا وكسوة بالمعروف. ومنهم من قال هي عامة - [00:05:30](#)

يجب على كل ام ان ترضع ولدها. وعليكم السلام ورحمة وهذا لا شك في صحته. انه يجب على كل ام ان ترضع ولدها. ولكن ان حدث طلاق فانه لابد لا بد - [00:05:50](#)

لولي المولود يعني ابوه يجب عليه ان ينفق ويرزق هذه المرأة كسوة وطعاما او مالا بالمعروف. بالمعروف كما سيأتي ان شاء الله تعالى. طيب لو كانت في عصمته هل يجب لها نفقة؟ الجواب يجب لها نفقة سواء ارضعت او لم ترضعه. قال تعالى لينفق - [00:06:10](#) سعة من سعته. ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله. واما ان ارضعته فانه يحسن ويجمل بالاب. يعني زوجها ان يعطيها شيئا مقابل هذه الرضاعة ترطيبا لخاطرها وتسميحا لقلبها. لمن اراد ان يتم الرضاعة اذا تمام الرضاعة يكون - [00:06:40](#) في حولين كاملين لو قال قائل اين انت من قوله تعالى وحمله وفصاله ايش؟ ثلاثون شهرا. ثلاثون شهرا. الحمل معروف. الفصال يعني الفطام. تقول فاصلته مفاصلة فصالا ومنه سمي الفصيل فصيل الابل لانه يفصل ويفصل عن امه ومنه قوله عليه الصلاة والسلام - [00:07:10](#) كما في صحيح مسلم صلاة الاوابين حين ترمض الفصال. يعني تشتد الحر يشتد الحر على والرمضاء على الفصال يعني فصال الابل. طيب وهذا افضل وقتها. هل هناك سنة سنة الشروق او الاشرار - [00:07:40](#) الجواب لا ما في لكن اذا طلعت الشمس اذا طلعت الشمس وارتفعت قيد رمح يعني بعد او بعد خروجها بعشر دقائق فانها تسنن الضحى ان شاء. هذا اول وقتها ونهاية وقتها - [00:08:00](#) قبيل اذان الظهر. يعني قبيل الزوال عندما تكون الشمس عمودية في كبد السماء. هنا ينهى عن الصلاة على قولين قيل بالتحريم وقيل بالكراهة. والاول او جهل. انه بالتحريم ان لم يكن لسبب - [00:08:20](#) لو قال قائل عندما قام قائم الظهيرة اريد ان اتسنن سنة مطلقة نقول لا لماذا لان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى عنها. في هذا الوقت. طيب. قوله تعالى - [00:08:40](#) لمن اراد ان يتم رظاعة نرجع الى الاية وحمله في ثلاثون شهرا. قالوا اذا ما دام انها الحمل تسعة اشهر والرضاعة حولين كم سيكون معنا وقتها الان؟ ثلاثين شهر ثلاثة وثلاثين شهر اذا زادت. فهنا قالوا اذا نقص من مدة الحمل قد يولد على ستة اشهر. او سبعة او ثمانية - [00:09:00](#) ولكن مع ذلك. وجد من يبقى في بطن امه اكثر من هذه المدة اكثر من تسعة اشهر هلو بقي مدة طويلة هل تخصم من مدة الرضاع او مدة الرضاعة؟ الصحيح ان قوله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون - [00:09:30](#) ان الحمل قد يكون ستة اشهر والفصال بعد سنتين من الرضاعة وقد يكون الحمل كاملا تسعة اشهر وقد يطمم ويفصل عن امه قبل ذلك ويقدر الطفل على ذلك ولكن تمام الرضا - [00:09:50](#) الرضاعة الشرعية لابد من حولين كاملين. لابد من حولين كاملين. مثل قوله تعالى فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتن؟ ماذا قال؟ تلك عشرة ايش؟ كاملة حتى لا يتوهم النقص انه يكتفى بالسبعة عن الثلاثة. طيب فالصحيح ان تمام الرضا ان تمام - [00:10:10](#) الرضاعة لابد من حولين كاملين. يقول لو بقي في بطن امه اكثر لو بقي في بطن امه سنتين. هل يحصل هذا؟ قد يحصلها له وان كان قليلا نقل عن بعض السلف انه بقي في بطن امه اربع سنين. نقل هذا نعم نقل هذا نقله - [00:10:40](#) والاثبات طيب هل يعني هذا انه لا يرضع الان؟ ما هو صح. يرضع الى مدة حولين كاملين. طيب ثم قال لاحظ لمن اراد ان يتم الرضاعة. يصح ان تقول في اللغة الرضاعة والرضاعة - [00:11:00](#) نعم؟ ويصح ان تقول الرضاع والرضاع ولكن في القرآن الكريم ما جاءت الا الرضاعة بالفتح. لاحظ. يقول العلماء كابن جرير رحمه الله وغيره مثل الدلالة يقول والدلالة واذكر ان كنا عند شيخنا رحمه الله في درس - [00:11:20](#) التدميرية في الجامعة فكان احد الطلاب يقرأ التدميرية على الشيخ والشيخ يعلق عليها رحمه الله يشرحها لنا تديرية شيخ الاسلام ابن تيمية نسبة الى بلد تدمر. فكان يقول الطالب ووجه الدلالة. فقال الشيخ من اين - [00:11:50](#) فقال ما اعلم قرأتها هكذا. قال المعروف انها الدلالة فاما ان تأتي دليل على قولك الدلالة واما ان تستمر على الدلالة. وجدتها بعد حين في قراءتي لكتاب التبيان. في اداب - [00:12:10](#) في حملة القرآن للحافظ النووي عند المفردة رقم واحد وستين. يقول يصح ان تقول الدلالة والدلالة والدلوله طيب ووجدتها البارحة

وانا اراجع تفسير ابن جرير الطبري رحمه الله عند قوله الرضاعة قد يصح ان تقول الرضاعة في غير القرآن. وتقول الرضاعة. كما تقول الدالة والدلالة. والوكالة - [00:12:30](#)

والوكالة هكذا قال وهو امام في اللغة اعني ابن جرير وكذلك النووي عليهما رحمة الله طيب لو كان شيخنا حيا رحمه الله تعالى لذهبت بها اليه. ولكن الحمد لله قال رحمه الله لمن اراد - [00:13:00](#)

ان يتم الرضاعة. لمن اراد ان يتم الرضاعة. اذا تمام الرضاعة على اي حول؟ حولين كاملين وعلى المولود له رزقهن. المولود له من هو؟ الاب. الاب. صح؟ له رزقهن من هن؟ المرضعات احسنت. الاظهار تسمى - [00:13:20](#)

وتسمى مرضع رزقهن وكسوتهن يعطينهن شيء من الرزق اما من المال او من الطعام وكذلك ايضا يعطينهن شيء شيئا من الكسوة بالمعروف. بما تعارف عليه كيف ذلك؟ يختلف العرف بالنسبة للغني عن الفقير. فقد يكون احدهم - [00:13:50](#)

غنية فهذا يعطي على حسبه. يزيد في الكسوة وفي الرزق. وبعضهم ضعيف الحال. قليل المال. فهذا يعطي بحسبه. يعني بحسب ما عنده ولا يعطي شيئا اكثر من المطلوب. لا تكلف قال تعالى لا تكلف نفس الا وسعها - [00:14:20](#)

وسعى يعني طاقتها وقدرتها. تقول هذه طاقتي هذا وسعي. طيب ولذلك قال الله تعالى في اية اخرى لينفق ذو سعة من سعته. طيب بحسب ما يجد. اما ان اننا نكلف الفقير بان ينفق على المرأة المرضع يعني زوجته اذا طلقها فارضعت له ابنا - [00:14:50](#)

عليها شيئا كثيرا وهو فقير الحال؟ الجواب هذا لا. لا تكلف نفس الا وسعها ثم قال لا تكلف هذا او نهى ايش؟ نهى؟ كيف عرفتم انها نهى طيب يعني النهي لا هذي لا الناهية. والفعل بعد لا الناهية وش يكون - [00:15:20](#)

اسعفه يا صهره. ها؟ وش هي ما فهمت عليك مد العجز ما قدرت ما قدرت؟ وش ما قدرت عليه؟ احاول قدامه اني بلغة جيدة الان هو قال لا نفى انا اقول لك كيف صارت نفى؟ الفعل بعدها يكون ايش - [00:15:50](#)

او نهى عفوا قال نهى. ها اسعفه يا صاحبه. يقول لا ناهية طيب الفعل بعدها بعد لا الناهية وش يكون؟ يعني تعارض انت ما هي ناهية وش هي نفى صح نفى. لا تكلف لا نفى. لماذا؟ لان الفعل بعد لا الناهية لا بد ان يكون - [00:16:20](#)

يجزم مجزوما طيب فهنا قال لا تكلف هو مرفوع ولا مجزوم الان؟ مرفوع اذا لا النفي تنفي انه تكلف نفس. وهو بمعنى النهي هو خبر بمعنى النهي. كأن تقول لا تكلف نفس الا وسعها - [00:16:50](#)

يعني لا تكلف هؤلاء الناس الا ما في طاقتهم ووسعهم وجهدهم. اما غير ذلك فلا تكلفوهم اذا علامة لا الناهية ان الفعل يأتي بعدها مجزوما. مجزوما اما لا النفي فان علامة الفعل ان يأتي بعدها مرفوعا. احسنتم. طيب. قال تعالى - [00:17:10](#)

لا تكلف نفس الا وسعها يعني الا طاقتها. وما تستطيعه استطاعتها. لا تبر والدة بولدها. ها لا نفى ولا نهى؟ ها؟ مرفوع بس احنا ما قلنا لا تضاروا قلنا لا تضارا - [00:17:40](#)

ها ناهية؟ هي على قراءتين من قال لا تضاروا صح نفى ومن قال لا تضار نهيه. فتح يا شيخ. هذيك لا تكلف. ها. ايه. اما لا تضار ايه هذي قراءتنا؟ مفتوحة. اما القراءة الاخرى وابراهيم لا تضاروا. وهي ايضا - [00:18:00](#)

يقول العلماء معطوفة لا تضار لكن الصواب والاصح يعني عند العلماء لا تضار. لا تضار والدة بولدها المضارة هي ايقاع الضرر. ما معنى لا يتضاروا والدتهم بولدها؟ ينهى الله تعالى ان تضار والدة - [00:18:30](#)

ام الولد بولدها. كيف تضار؟ كأن يطلق الرجل امرأته وعنده ولد صغير يعني ابن او بنت منها فيأخذه منها ويمنعها من ارضاعه هنا نهى الله عز وجل عن هذا. قال ما يجوز هذا حرام. لاحظ العدل. لاحظ دين الاسلام. وهذا فيه رد على - [00:18:50](#)

على الذين يطعنون في الاسلام في شريعة رب العالمين. لاحظ حتى مسألة الرضاع بينها الله تعالى في محكم التنزيل. فقال لا تضار والدة بولدها. ما يجوز لك ايها الزوج ان تضار - [00:19:20](#)

وهذه المرأة بالولد. لا يجوز ان تمنعها منه. ولا يجوز لك ان تمنعها من ارضاعه. بل ويجب على الحاكم الشرعي يعني السلطان القاضي ان يمنع هذا المعتدي عليها من هذا الفعل - [00:19:40](#)

لاحظ العدل طيب كذلك ايضا ولا مولود له بولده ايضا الزوج ما يجوز ان يضار. ما يجوز لاحد ان يضره بولده يقول ما نسمح لك

تشوف ولدك كيف ما يسمح لي؟ او تأتي المرأة وتقول لا حاجة لي بهذا الطفل وترميه على ابيه - [00:20:00](#)

هذا مضاره. فهنا تلزم شرعا بان ترضعه. حتى يجد له ابوه من ترضعه. فاذا وجد قال انا وجدت. تريدين الان ان تمتنعي عن ارضاعه؟ قالت نعم. قال خذي رزقك وكسوتك - [00:20:30](#)

بالمعروف وانا اكمل رضاعه اكمل رضاعه عند غيرك. فان قالت لا اريد ان اتم الرضاعة نقول تسمينها الى حولين كاملين. لاحظ هذا العدل لا يجوز للمرأة ان تضر بزوجها بسبب الولد. كذلك انت ايها الزوج لا يجوز لك ان تبار الزوجة بالولد. لماذا؟ لانهم مشترك بينكما - [00:20:50](#)

لاحظ ولا مولود له بولده. وعلى الوارث مثل ذلك. عندنا الان يجب على الزوج ان يعطيها رزقها وكسوتها. قال وعلى الوارث مثل ذلك لذلك يجب على الوارث ان يعطي هذه الظئر المرطعة كسوتها ورزقها بالمعروف ولكن - [00:21:20](#)
من هو الوارث؟ اقوال كثيرة للعلماء. منهم من قال الوارث هو الذي يرث المولود اخوانه الكبار اعمامه طيب اجداده الذكور قال العصبه من الرجال ومنهم من قال وعلى الوارث يعني كل من كان يرث هذا المولود من الرجال والنساء يجب عليهم ان يعطوا - [00:21:50](#)

هذه الضر هذه المرضعة وذهب بعض اهل العلم الى ان الوارث هو الطفل اولا نقول لابيها للزوج لا بد ان تعطي المرأة رزقها وكسوتها بالمعروف مقابل الرضاعة. قال ما عندي. انا فقير. او على سبيل المثال. توفي ابوه - [00:22:20](#)
وهو في وهي في العدة اعني امه. طيب وما زال طفل يرضع. من الذي يتولى النفقة على الام والكسوة الرزق والكسوة من؟ قال الوارث من هو؟ الصح صحيح انه الطفل نفسه ان كان له مال. يؤخذ من ماله وينفق على امه - [00:22:50](#)
ان لم يكن له مال هنا يجب على امه ان كان لها مال ان تنفقه عليه. اذا نقول اولا يجب وعلى الزوج رزقها وكسوتها بالمعروف. يجب على الزوج ان ينفق عليها وان يرزقها ويكسبها - [00:23:20](#)

بالمعروف ان لم يكن له مال انتقلنا الى الطفل نفسه وهو الوارث. ان لم يكن له مال نقول يجب على امه ان تنفق عليه. ترضعه وتنفق عليه. طيب ثم قال تعالى - [00:23:40](#)

فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما. طبعاً الاية فيها كان طويل للعلماء لكن انا اختصر اختصاراً. قال تعالى فان اراد اراد مذكر عفواً مفرد ولا مثني ولا جمع؟ فان اراد اراداً - [00:24:00](#)

مثني طيب فان اراد من هم؟ فيصل. الابوان؟ الابوان مالك كتبت اسم بارك الله فيك من هما اجب لا تستحي الابوان يعني الاب والام صح؟ لما ترددت؟ يصح ان تقول الوالدان؟ نعم يصح - [00:24:30](#)

الابوان نعم؟ او الزوج والزوجة؟ الزوج والزوجة؟ نعم. قال على سبيل التفصيل. اذا ان اراد يعني الوالدان الام والاب. فصلاً فصلاً. ان يفصل هذا الطفل عن الرضا يكون فصيلاً يعني فطاماً. الفصل معناه الفطام. عن تراض منهما - [00:25:00](#)

ابراهيم من هما؟ الابوان طيب يعني الوالدان طيب انت راض منهما؟ انا قلت براهام صح؟ ابراهيم قراءة صحيحة سبعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان ابراهيم يهودياً ولا نصرانياً. يصح ان تقرأ بهما بس لا تقرأ بها الليلة - [00:25:30](#)

طيب انت راض منهما اذا تراضوا وتشاور طيب متى يكون هذا الفصل والفطام. ها؟ بعد عامين. اذا ما فائدة التشاور؟ التراضي لا فائدة منه. ينقلن انه بعد العامين. الصحيح انه قبله نهاية العامين. قبل نهاية العامين. كانت تقول مثلاً المرأة اللبن - [00:26:00](#)

الذي معي قليل ابحثه عن يبحث له عن مرضعة فصار يبحث فتراضي وتشاورا فاعطاها اجرته. ثم ارضعته اخرى. قال تعالى وان تعائزتم فسترضع له اخرى في سورة الطلاق وتسمى سورة النساء الصغرى. سورة الطلاق لما فيها من احكام النساء - [00:26:30](#)

طيب فلا جناح عليهما. لا حرج عليهما. لا حرج عليهما ان يقطماه قبل الحولين. بشرط ان لا يضر به الفطام والفصال. اما ان كان يضر به فلا يجوز لهما ذلك. لا يجوز لهما ذلك - [00:27:00](#)

طيب قال وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم ان اردتم ان تبحثوا عن مرضعة ترضع اولادكم عليكم. لا حرج عليكم في ذاك بعد ما تتراضيا وتتشاورا على هذا الامر وتتفقان عليه - [00:27:20](#)

فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف. انتم الان عليكم واجب وان تعطوا التي ارضعت. حقها بالمعروف من الرزق والكسوة. كذلك ايضا سترضع له او سترضعه الجديدة الظئر المرضعة الجديدة تعطونها حقها كاملا بالمعروف طيب - [00:27:40](#) واتقوا الله. اتمنى لو اي واحد منا يمر على الايات في القرآن الكريم من الفاتحة الحمد لله رب العالمين. اذا قل اعوذ برب الناس ويمر على كلمة التقوى. بمختلف تصاريفها - [00:28:10](#)

تقوى يتقون اتقوا الله المتقين المتقون وغير ذلك اتمنى وينظر ما الذي يترتب عليها. واكرر هذا دائما الله يرزقنا واياكم تقواه في والشهادة والسر والعلن. لو لم يكن في ذلك الا قوله تبارك وتعالى انما يتقبل الله من المتقين - [00:28:30](#) اذا اردت ان يتقبل الله تعالى منك عملك فعليك بالتقوى. ايضا الجنة لا يدخلها الا تقي تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا. ايضا النار لا ينجو ومنها الا تقي. ثم وان منكم الا والدها. كان على ربك حتما مقضيا. ثم ننجي الذين - [00:29:00](#) اتقوا ثم ننجي الذين اتقوا. اذا لا يقبل العمل الا من المتقين. الله يجعلنا واياكم منهم اقول امين. كذلك ايضا لا يدخل الجنة الا تقي. من كان تقيا. كذلك لا ينجو من النار الا التقي - [00:29:30](#) ثم ماذا بقي يا اخوة؟ العمل كله لا يقبل الا من المتقين. كذلك ايضا الجنة لا يدخلها الا اهل كذلك ايضا النار لا ينجو منها الا ماذا بقي؟ ما بقي شيء ما بقي شيء - [00:29:50](#)

هذي تغنيك عن المواعظ كلها. وهي وصية الله لنا للاولين والآخرين من خلقه ولله ما في السماوات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. تدروا ايش معنى؟ ولقد وصينا ولقد - [00:30:10](#) هنا قسى مقدر يعني والله لقد مصحوب بلام الموطأة للقسم قد للتحقيق وصينا بالماضي. وانتم ايضا الذين من قبلكم واياكم ان اتقوا الله جاءني مرة من المرات رجل وعليه سمة الصلاة وعنده تقصير هو ذكره لي - [00:30:30](#) قال عندي تقصير في جانب معين من الصغائر. اصنعه يعني اتجمل او اتحسن او ما اشبه ذلك فما رأيك؟ فقلت لا يجوز. قال ماذا اصنع؟ ونحن قد خرجنا من الجامعة صلاة الجمعة. بعد خطبة الجمعة والصلاة - [00:31:00](#) قلت له اذكرك بقوله واتقوا الله. قوله تعالى واتقوا الله. قال كيف؟ قلت اتق الله اوصي نفسي بتقوى الله. بعد فترة من الزمن قابلني. فترة طويلة. قال تذكر جيتك عند المكان الفلاني؟ فقلت اذكر لك - [00:31:20](#)

اني ما اذكر التفاصيل. فقال اعطيتني موعظة ونصيحة تغني عن الفتوى. قلت لي اتق الله. فرجعت نفسي فعلي هذا ينافي التقوى. اذا لماذا لا اتقي الله؟ الله يجعلنا واياكم من المتقين. قال تعالى واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون - [00:31:40](#) اتقوا الله اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية باتباع الاوامر واجتناب النواهي. واعلموا ان الله بما تعملون الله عز وجل بما تعملون اي بعملكم. وبالذي تعملون بصير لا يخفى عليه منكم شيء. ابدأ. انت ايها الزوج اذا اردت ان تضر بالزوج - [00:32:00](#) فالله تعالى بصير بك. وانت ايتها الزوجة اتق الله تعالى في نفسك وفي زوجك ان اردت ان تضر به فالله تعالى بصير بهذا العمل. وصية عامة للجميع. وصية عامة للجميع. لو - [00:32:30](#) الناس لاحظ جميعا الكبير والصغير والذكور والاناث اتقوا الله تعالى ما يبقى معاصي ولا يبقى ذنوب ولا يبقى ظلم ولا يبقى اعتداء. اذا فلنحرص على تحقيق التقوى. لا نكل ولا نمل منها - [00:32:50](#)

ندعو الله تعالى بها كما قال عليه الصلاة والسلام اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى طيب يبقى التقى خلي الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى واصنع كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى لا تحقرن صغيرا - [00:33:10](#) ان الجبال من الحصى. قال تعالى والذين يتوفون منكم ويذرونه. والذين يتوفون منكم. من الذي ها؟ الله. الله عز وجل. الله تعالى هو المتوفي. من صفاته. طيب طيب ملك الموت قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم. طيب توفته رسلنا وهم لا يفرطون. كيف - [00:33:30](#)

الامر بالوفاة من هم؟ الله جل وعلا المباشر للوفاة القابض للروح. من هو؟ ملك الموت عليه السلام. شسمه احسنت ملك الموت قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل لكم. الذين يأخذونها من ملك الموت - [00:34:00](#)

يأخذون الروح فان كانت من اهل الايمان مؤمنة ففي حنوط وكفن من الجنة. نعم. وان كانت فاجرة رأوا كافرة اخذوها منه فوضعوها فيه كفن وحنوط من النار. الاولون ملائكة الرحمة نسأل الله ان - [00:34:30](#)

يرحمنا برحمته. والآخرين الذين يضعونها في كفن وحنوط من النار هم ملائكة العذاب. العذاب طيب والذين يتوفون منكم يتوفون اي استكملوا اجالهم واعمارهم وارزاقهم. لم يبق لهم شيء. ويذرون يذرون معناها يتركونه - [00:34:50](#)

ازواجا يعني زوجات. جمع زوج يطلق على الرجل وعلى المرأة. يذرون وش نوع الفعل؟ يا سالم يذرون فعل مضارع نعم احسنت فعل مضارع ويذرون اعطنا الفعل الامر منهم يا عبد الرحمن يذرون يذرون مضارع قاعدين يتركون هات الفعل الامر - [00:35:20](#)

ذر صح اسعفته انت؟ هذا اسعف اسعاف طارئ هذا طيب ذر اترك يعني. عندنا فعل الماضي اسعفه ان كان فيك قوة على النحو. نعم وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. الفعل الماضي عندنا الان يذر يترك صح - [00:35:50](#)

مضارع ذر اترك. اسعفه ابراهيم. بقي الان يسعفك انت. الماضي ها؟ وش هي؟ ذرة ذرة. ذرة؟ ذرة. اختلف المعنى الان. يقول ذرة اختلف المعنى اختلف المعنى ها الصحيح ان اهل العربية عطلوه في لغة العرب عن الماضي فجابوا - [00:36:20](#)

او اتوا عفوا بفعل من غير احرفه. فقالوا يذر ذر اترك لاحظ اترك او عفوا تركه تركه. اما وذر وان قيل به لكن يقال به لكنه ضعيف وذرى ما هي ذرا وذرى يعني تركه واضح طيب - [00:36:50](#)

والذين توفون استكملوا اجالهم وارزاقهم واعمارهم. منكم ويذرون يتركون ازواجا التربص هو الانتظار. بانفسهن هذه عدة الوفاء. لمن لغير الحامل لغير الحامل اما الحامل فعدتها ان تضع الحامل توفي رجل وبعد ساعة انجبت امرأته من هو؟ خرجت من العدة والحداد سبحانه الله. الدليل وولاة - [00:37:20](#)

ما لي اجلهن؟ ان يضعن حملهن. في اي سورة؟ النساء الصغرى الطلاق احسنت. طيب اما غير الحامل طيب سواء كانت حائض او نفساء او ايسة او صغيرة مات عنها زوجها - [00:38:00](#)

يتربص اربعة اشهر تنتظر اربعة اشهر كاملة. وعشرا عشرة يعني عشرة ايام عشرة ايام في اصح قول العلماء فاذا بلغن اجلهن اذا انتهينا من العدة والحداد مر معكم الحداد هو ان تجتنب المرأة ما حرم الشرع عليها في فترة - [00:38:20](#)

عدة الوفاة من التجل من التعرف للزواج وكذلك لبس الزينة من الثياب والمجوهرات والحلي بانواعها وكذلك التعطر والتطيب الا بشيء يسير من اه البخور الذي يقطع رائحة الحيض معهن بعد - [00:38:50](#)

والخروج من المنزل الا لحاجة ملحة او ضرورة كل هذا تجتنبه الحادة وبعض العلماء يقول المحادة وهو الاشهر لكن الاقوى الحادة. اربعة اشهر عشرة فاذا بلغن اجرهن فلا جناح عليكم - [00:39:20](#)

لا حرج عليكم ولا اثم عليكم. اذا انتهينا من المدة اربعة اشهر وعشرة ايام. سألت البارحة من العراق فك الله اسرها امرأة تقول لم اعلم باحكام حداد ولا عدة الوفاء. لم اعلم باحكامها. انا اعلم ان زوجي توفي. الا بعد ان انتهت الفترة. كل مدة انتهى - [00:39:40](#)

الان ستة اشهر وهي اربعة اشهر وعشر ايام. طيب ماذا اصنع؟ طبعاً تستغفر وتتوب الى الله عز وجل ماذا تصنع الان؟ هل تقضي؟ هل تقضي العدة؟ او تقضي الحداد؟ ايش؟ الجواب لا - [00:40:10](#)

ان عدة الوفاة وكذلك عدة الطلاق. تبدأ من نفس الحال اذا طلق بدأت العدة الان. اذا مات بدأت العدة الان حتى لو ما علمت حتى لو ما علمت. فانتهت. اذا نقول لها استغفر الله وتوبى اليه وتعلمي احكام الدين - [00:40:30](#)

فلا جناح عليكم ولا حرج عليكم ولا اثم عليكم. فيما فعلنا في انفسهن بالمعروف. المرأة اذا خرجت من العدة فقامت جمل وتتحسن وتزين وتعتني بنفسها وتلبس افضل ما عندها لعل الله ان يرزقها زوجا بالحلال - [00:40:50](#)

لاحظ بالمعروف مو تذهب خارجه كاشفة عن وجهها او مظهره الزينة للناس والنبي عليه الصلاة والسلام يقول المرأة عورة يعني لا يجوز لها ان تخجل شيئا امام الناس من زينتها الا ما ظهر مثل العباءة الخارجية السوداء مثلا على سبيل المثال - [00:41:10](#)

بالمعروف الذي لا يخالف شرع الله تعالى. والله بما تعملون خبير. الله عز وجل بما تعملون خبير الخبير هو العليم ببواطن الامور. من اسمائه الخبير ومن اوصافه الخبرة عز وجل - [00:41:30](#)

واللطيف هو العليم بدقائق الامور. والعليم هو العليم بظواهر الامور. فهو احاط بكل شيء علما سبحانه وتعالى. لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى. والله بما تعملون خبير. ما دام ان - [00:41:50](#)

الله بما تعملونه خبير اعملوا بمقتضى هذه الاية ان الله عز وجل يعلم ما انتم عليه اذا لا تذبوا ولا تعصوا. ولا تفرطوا في طاعة الله عز وجل لان الله خبير بكم - [00:42:10](#)

فلا تحسبن الله يغفل ساعة ولا ان ما تخفي عليه يغيب. اي واذا ما خلوت بريية لا اه الى ان قال فلا تحسبن الله يغفر ساعة ولا اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تغفل خلوت ولكن قل علي رقيب - [00:42:30](#)

ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا ان ما تخفي عليه يغيب. نسأل الله تعالى تقواه في السر والعلن. وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اخي محمد عندك سؤال ليته يكون - [00:42:50](#)

مختصرة الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى انزل بالقرآن سورة كاملة اسمها الشعراء. نعم ايوه هنالك الشعر المخصص نعم الحمد لله انا ساجيبك على مجمل الشعر واما شعر المحاور والقلطة فقد اجبت عن شيء من هذا باختصار عن شعر اللي يسمونه الدحة - [00:43:10](#)

اي نعم اجبت على هذا وهو موجود في القناة لكن بالنسبة للشعر كما جاء فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم حسن ام حسن وقبيحه قبيح. هذا بالنسبة للشعر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:43:52](#)

كان في العلم النافع والعمل الصالح. وان كان في المنظومات وما يتعلق الفقه والعقل والتفسير والاصول فهذا يؤجر عليه صاحبه ان شاء الله. ان كان من الشعر العام سواء عربي او نبطي - [00:44:12](#)

طيب والنمطي فيه كثير من العرب وليس كله عربي. النبطي يعني العامي نسميه العامي. ان كان كلامه طيب يبقى هو طيب وان كان قبيح فهو قبيح. وان كان عاما فلننظر اليه. هل قوله افضل - [00:44:32](#)

او الصمت عنه افضل. ان لم يكن فيه تشبيب بالنساء. وليس فيه غزل وليس فيه كلام فاحش وليس فيه هوى واتباع غرام. ولا اريد ان اذكر امثلة لكن هي موجودة في الكتب في مصارع العشاق وفي غيرها - [00:44:52](#)

مساكين واهل العشق حتى قبورهم ترى عليها شراع الذل بين المقابر طيب غير ذلك من اشعار الهوى لا اريد ان اذكرها. كثيرة هي لكن هي معروفة لديكم. هذا يحرم ان كان في التغزل توصيف النساء التشبيب بهن آا اتباع الهوى والغرام - [00:45:12](#)

او كان يصحبه شيء من الموسيقى ما يسمونه بالموسيقى الهادئة او الصاخبة ايضا كل هذا من المحرمات بالنسبة قصدك انت المحاور المحاور شي ثاني المحاور انا لا اتابعه ولكن اي نعم - [00:45:42](#)

ينبني على اصله. هل اصله من اجل رد شعر بشعر كلام طيب؟ فان كان طيبا لا حرج فيه. اما ان كان فيه مفاخر انا افخر وانت ترد علي بفخر اعظم. وهذا يسب وهذا يسب بسب - [00:46:02](#)

طيب وبعضهم ينقطع بسبب السب. هذه لا انصحكم بالاستماع اليها. وهي من دعوة الجاهلية. فيحذر منها وانا ما اعرف المحاورة لا لا اتابعها اصلا ولا اريد يا اخي محمد ان اتفرغ لمتابعة المحاور والجلطات هذي لانها تاخذ الاوقات - [00:46:22](#)

طيب لانك ستحكم على كل محاور الحالة. وهذا يطول بك الوقت. يعني يوم الانسان سنين طويلة واخر شي يطلع وشو به يطلع شعر ولا يطلع بمحاور ولا يطلع بمثل هالامور هذي. فانا انصح نفسي واياكم بالبعد عنها والاقبال على القرآن. الاقبال على القرآن - [00:46:42](#)

الله بالقرآن. لا ينبغي ان يزاحم القرآن شيء في قلوبنا. والله المستعان - [00:47:02](#)